الأمم المتحدة

TCDC/8/2
13 April 1993
ARABIC

اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض

التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

الدورة الثامنة

نيويورك، ٢٥ - ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣

استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل بيونس آيرس وقرارات اللجنة الرفيعة المستوى

موجز

أعدت هذه الوثيقة وفقا لقرارات اللجنة الرفيعة المستوى ٤/٧ و ٥/٧ و ٧/٧ بشأن:

- ١' المعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز في أنشطة الحكومات في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية;
- ٢' التقدم الذي أحزره جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ خطة عمل بيونس آيرس لتعزيز وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية;
- ٣' دور المرأة في التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

ويتضمن التقرير تحليلا للمعلومات التي تلقتها الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، ومجزا عن الاتجاهات الجديدة في الفترة قيد الاستعراض واستنتاجات ووصيات مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ويقدم هذا التقرير استجابة للفقرة ١٠ من قرار اللجنة الرفيعة المستوى ٥/٧ بشأن تقديم وثيقة واحدة إلى الدورة الثامنة للجنة الرفيعة المستوى تتضمن تحليلا للمعلومات التي قدمتها الحكومات والمنظمات، مشفوحا بالنتائج والتوصيات، حسب الاقتضاء.

المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا	- المعلومات الواردة من الحكومات عن أنشطتها في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية	٤ ٣٢-١
مقدمة	٤ ٤-١
ألف	- المعلومات الواردة من البلدان النامية	٥ ٢٣-٥
١	- القدرة والإطار المؤسسيان للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية	٥ ١٨-٥
٢	- تقييم عام	١٤ ٢٣-١٩
باء	- المعلومات الواردة من البلدان المتقدمة النمو	١٥ ٣٠-٢٤
جيم	- الاستنتاجات والتوصيات	١٧ ٣٦-٣١
ثانيا	- التقدم الذي أحرزه جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس	١٨ ٨٨-٣٧
مقدمة	١٨ ٣٩-٣٧
ألف	- منظمات الأمم المتحدة بخلاف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١٩ ٦٠-٤٠
١	- مستوى الدعم المقدم لتشجيع واستخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية	١٩ ٥١-٤٠
٢	- الدعم المقدم من أجل بناء وتعزيز المؤسسات	٢٤ ٥٤-٥٢
٣	- الدعم المقدم من أجل ترتيبات إقامة الشبكات	٢٧ ٥٦-٥٥
٤	- الاجتماعات والحلقات الدراسية وحلقات العمل	٢٩ ٥٨-٥٧
٥	- التوعية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية	٣١ ٥٩
٦	- أشكال الدعم الأخرى	٣٤ ٦٠
باء	- التقدم المحرز في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٣٤ ٧٧-٦١
١	- التقدم الذي أحرزه مقرر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٣٥ ٦٨-٦٢

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

٤٣	٩٤-٨٩	ثالثا - دور المرأة في التعاون التقني فيما بين البلدان النامية
٤٢	٨٨-٨١	جيم - الاستنتاجات والتوصيات
٤٨	٨٠-٦٩	٢ - الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

المرفقات

٤٥	الأول - قائمة البلدان التي قدمت معلومات
٤٦	الثاني - قائمة منظمات الأمم المتحدة التي قدمت معلومات عن أنشطتها في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

أولا - المعلومات الواردة من الحكومات عن أنشطتها في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

مقدمة

- ١ - عملا لقرار اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ٤/٧، قدمت الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، إلى الحكومات استبيانات محسنة تطلب فيها معلومات عن دعمها لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأرفق بالطلبات شرح واضح للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأمثلة توضيحية لأنشطة التعاون التقني. ولغاية شباط/فبراير ١٩٩٣، قدم ٤٢ بلدا نامية (بالمقارنة مع ٣٩ بلدا في فترة الإبلاغ السابقة ١٩٨٩ - ١٩٩٠)، و ٨ بلدان متقدمة النمو (بالمقارنة مع ثلاثة بلدان في الفترة السابقة)، المعلومات المطلوبة إلى الوحدة الخاصة. وأشارت مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الموجودة في ٥ بلدان نامية هي (أفغانستان وهaiti ولبنان وأنغولا والبابوا) إلى أنه لم تبذل أي أنشطة للتعاون التقني خلال الفترة قيد الاستعراض بسبب الظروف السياسية السائدة في هذه البلدان. وأفاد مكتب البرنامج الإنمائي في سوaziland أن هذا البلد لم يضع نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية موضع التنفيذ بعد في البرامج/المشاريع.
- ٢ - وطلب إلى حكومات البلدان النامية أن تقدم، عن الفترة قيد الاستعراض ١٩٩٢-١٩٩١ ، معلومات عن سياساتها وآلياتها ودعمها المالي للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وعن الاتفاقيات الثنائية والمتعلقة بالأطراف المتعلقة بهذا التعاون. وطلب إليها كذلك أن تبلغ عن ترتيبات الشبكات التي تساندها، وعن أنشطتها الترويجية والتنفيذية، وعن التدابير التي تقتربها لتعزيز الاستفادة من التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وطلب إلى حكومات البلدان المتقدمة النمو أن تبلغ عن السياسات التي تتبعها أو تتroxى اتباعها لتسهيل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وعن الدعم المالي المباشر وغير المباشر الذي تقدمه لهذا التعاون.
- ٣ - وجاءت بعض الردود على الاستبيانات غير كاملة أو غير ملتزمة بالشكل المقترح . بيد أن الردود تتبيح إمكانية التعرف على الاتجاهات العامة المتتبعة والتقدم المحرز على الصعيد العالمي خلال الفترة التي يشملها التقرير.
- ٤ - وفيما يلي موجز لأنشطة التي اضطاعت بها الحكومات، والتغييرات التي أجرتها في السياسات المتتبعة في مجال تعزيز قدراتها وآلياتها المؤسسية، وأنشطتها الترويجية والتنفيذية، ودعمها المالي للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. ويوجز التقرير الاتجاهات الرئيسية، ويقدم استنتاجات مدير البرنامج وتوصياته بشأن الإجراءات التي تتخذ في المستقبل.

ألف - المعلومات الواردة من البلدان النامية

١ - القدرة والإطار المؤسسيان للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

٥ - مركز التنسيق الوطني للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية: أبلغ ما مجموعه ١٦ بلدا عن وجود مراكز تنسيقها الوطنية داخل ادارة التعاون الدولي في وزارة الخارجية، وأشار ١٩ بلدا عن وجود مراكز تنسيقها في وزارة التخطيط، وأبلغ بلد واحد عن وجود مركز تنسيقه في وزارة المالية، وأبلغت ٦ بلدان عن وجوده في وزارات مختلفة أخرى. بيد أنه تبغي الاشارة، استنادا الى المعلومات المتوفرة لدى الوحدة الخاصة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، إن ٧٥ بلدا من أصل ١٢٠ توجد مراكز تنسيقها في إطار آيتها المعنية بالتنمية والشؤون المالية. وأفادت البحرين أنه لا يوجد لديها أي مركز للتنسيق . وأفادت غالبية البلدان أن مراكز تنسيقها ليست وحدة قائمة بذاتها بل تتكون من وحدات محددة. وأفاد خمسة عشر بلدا عن وجود مراكز تنسيق قطاعية في وزارات أخرى، هي بالدرجة الأولى الصحة، والزراعة، والنقل، والبيئة. وأفادت سان تومي وبرينسيبي عن استخدامها للمنظمات غير الحكومية بوصفها مراكز تنسيق قطاعية.

٦ - ويبدو أن أوجه الضعف الرئيسية التي تحول دون قيام مراكز التنسيق بعمل فعال هي: غموض الدور وعدم تحديد الاختصاصات؛ وانعدام السلطة والتمويل؛ وغياب معلومات مناسبة؛ ووجود مراكز التنسيق في المكان غير المناسب من الهيكل الحكومي. ومن جملة العوامل التي استشهد بها أيضا كثرة تبدل الأشخاص المسؤولين عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

٧ - ومن جملة التدابير التي ارتأتها البلدان أو التي طلبت منها من أجل تعزيز آلية مركز التنسيق لديها: تقديم دعم مالي من الحكومات؛ تحديد الاختصاصات بشكل أوضح؛ إنشاء مراكز تنسيق قطاعية وتحديد مهامها؛ تعزيز جمع البيانات ووجود نظام للمعلومات على الصعيد الوطني، وتدفق الاتصالات مع مراكز التنسيق الوطنية الأخرى؛ وتلقي المساعدة من الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وتوفير دعم أفضل من المكاتب الميدانية التابعة للبرنامج الإنمائي.

٨ - الدعم المقدم للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية: تباينت ردود البلدان حيال المبالغ المحددة المرصودة في ميزانيتها الوطنية للترويج للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية أو تطبيقه خلال الفترة المعنية. وأشارت فييت نام ومنغوليا وساموا وملييف واثيوبيا وليسوتو وبينما والسلفادور وأوروغواي وغواتيمالا وهندوراس والبحرين والعراق الى أنه لم يتم رصد مبلغ بعينه لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأبلغت البلدان التالية عن رصد مبالغ محددة في ميزانيتها الوطنية للترويج للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وتطبيقه: البرازيل، ١٤١ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٩١ و ٤٢ ٠٠٠ في عام ١٩٩٢؛ الأرجنتين، ٤ ملايين دولار؛ السنغال ٧٥ ٠٠٠ دولار؛ سان تومي وبرينسيبي ١٠٠ ٠٠٠ دولار؛ الصين ٣٣٠ ٠٠٠ دولار؛ تايلند ٨,٥ مليون دولار في عام ١٩٩٢ ثم مبلغ تقديره ٨ ملايين دولار لعام

١٩٩٣: كولومبيا ٧٩ ٨٠٠ دولار لعام ١٩٩٢؛ شيلي ١,٨ مليون دولار؛ تونس ١,٥ مليون دولار. وأبلغت باكستان والفلبين عن وجود مبالغ مرصودة دون ذكرها بالتحديد.

٩ - وفيما يتعلق بالنسبة المئوية للمؤندة عن طريق نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والنسب المئوية للمؤندة للبرامج/المشاريع المملوكة من المصادر الخارجية، التي تستخدمن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، يبدو أن البلدان وجدت بعض الصعوبة في تحديد اجاباتها على هذين السؤالين بدقة. وتترواح النسب المئوية المقدمة من صفر في المائة إلى ٦٠ في المائة عن السؤال الأول ومن صفر في المائة إلى ٢٠ في المائة عن السؤال الثاني (انظر الجدول ١). وأفادت الصين أنه في ١٩٩٢-١٩٩١، نفذت ثلاثة مشاريع عن طريق نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأن مشروعًا ممولاً من مصادر خارجية تبلغ قيمته ٤٥٠ ٠٠٠ دولار قد نفذ باستخدام النموذج. وأفادت كوريا أن برامج/مشاريع ممولة من مصادر خارجية تبلغ قيمتها ٧ ملايين دولار نفذت أو يجري تنفيذها باستخدام نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأفادت تايلند أن مشاريع تبلغ قيمتها ٢,٥ مليون دولار تنفذ باستخدام نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وذكرت البحرين أن مشروعين ممولين من اليابان يستخدمان نموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

الجدول ١

الدعم المقدم للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

البلد	النسبة المئوية للمشاريع/البرامج الممولة من موارد خارجية ومنفذة عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية	النسبة المئوية للبرامج/المشاريع المنفذة عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية
بنما	-	% ٥
أوروغواي	% ١٠	-
سيشيل	% ٥	% ٥
بوركينا فاصو	% ١٠	% ٢
ليسو تو	% ٢	% ٢
ساموا	-	% ١
ايران	صفر %	صفر %
تايلند	٢,٥ مليون دولار للمشاريع	% ٦٠
فييت نام	صفر %	صفر %
منغوليا	صفر %	صفر %
البحرين	مشروع عان (ممولان من اليابان)	صفر %
الفلبين	% ٢٠	% ٥٠
كولومبيا	-	% ٠,٥
بيرو	-	% ٥
شيلي	% ١	% ٢
الأرجنتين	١٠٠ ٠٠٠ دولار للمشاريع	-
هندوراس	صفر %	-
جامايكا	% ١	% ٠,٥
الصين	٤٥٠ ٠٠٠ دولار للمشاريع	٣ مشاريع
كوريا	٧ ملايين دولار للمشاريع	-

١٠ - الاتفاقيات الثنائية والمتحدة الأطراف في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية: أشارت معظم البلدان إلى أن لديها اتفاقيات جارية، ثنائية ومتحدة الأطراف، في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية أو أنها وقعت مؤخرًا على اتفاقيات من هذا النوع مع بلدان أخرى. (انظر الجدول ٢). وتشتمل هذه الاتفاقيات على التدريب، والتعاون، وتبادل الخبرات في المجالات التقنية والثقافية والاقتصادية والعلمية في مختلف القطاعات والميادين من قبيل: الزراعة، والطيران المدني، والبيئة، وعلم الحاسوب، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والتعليم، والصحة، والتجارة، والصناعة، والتعدين، والتنمية الريفية، ووسائل النقل، والتنمية الحضرية، والصناعات الصغيرة والمتوسطة، والسياحة والطاقة. وأبرمت معظم هذه الاتفاقيات فيما بين البلدان الواقعة في نفس المنطقة الإقليمية أو دون الإقليمية. وأفادت تونس عن وجود ٣٠ اتفاقاً في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية، والصناعة، والتدريب، وأبرمت ١٠ اتفاقيات جديدة. وأفادت موزambique عن وجود عدة اتفاقيات مع بلدان إفريقية مختلفة ومع كوبا. وأفادت البرازيل عن وجود اتفاقيات مع جميع البلدان النامية في مجالات البيئة والزراعة ووسائل النقل الحضرية ووقدت على ٣٢ اتفاقاً آخر خلال الفترة التي يشملها التقرير. وأشارت فييت نام إلى وجود اتفاقيات مع الهند وبلدان أخرى، ولكنها لم توقع على أي اتفاق جديد خلال الفترة التي يشملها التقرير. وخلال هذه الفترة، وقعت ملديف (التي لم يكن لديها أي اتفاق من قبل) وباكستان والصين وساموا والفلبين على ٣ و ١٩٠ و ٤ و ١٦٣ من الاتفاقيات الجديدة على التوالي.

الجدول ٢

الاتفاقيات الثنائية والمتحدة الأطراف

البلد	عدد الاتفاقيات القائمة	عدد الاتفاقيات الجديدة
تونس	٣٠	١٠
كولومبيا	٣٦	-
شيلي	١٨	٩
المكسيك	٥٥	٣
بيرو	٣٢	٥٢
جامايكا	٢٠	-
بنما	٢٠	١٢
أوروغواي	-	٤
البرازيل	-	٥٠
بوركينا فاسو	٤	٣٢
سان تومي وبرينسيبي	١٥	٥
السنغال	-	٢
تايلند	٢٠	٨٧
باكستان	-	٣
الصين	-	١٩٠
ساموا	-	١٠٩
الفلبين	-	٤
ملاوي	-	١٦٣
المجموع	٢٥٠	٣
٧٣٨

١١ - الشبكات: بالرغم من دخول بلدان عدّة في عضوية ترتيبات الشبكات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية، فإن البلدان التالية لم تدخل بعد في عضوية أي شبكة وهي: ملديف وبوتيسوانا وسان تومي وبرينسيبي وليسوتو والسلفادور وجامايكا والبحرين والعراق. وتفيد التقارير أن المنافع التي يمكن الحصول عليها من ترتيبات الشبكات هي على وجه التحديد: تبادل المعلومات عن الاحتياجات والقدرات وعن التجارة والاستيراد/التصدير. وقد أفادت باكستان والصين أن الثمار الناجمة عن ترتيبات الشبكات ماتزال قيد التقييم.

١٢ - الأنشطة الترويجية: أفاد ثمانية عشر بلداً عن اضطلاعها بدراسات استقصائية أو إنجازها لخلاصة عن قدراتها واحتياجاتها الالزامية لتطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وتطرقت إلى ما نجم عن الدراسة الاستقصائية أو الدليل بصفة عامة، من أثر معتمد على التبادل القطري للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأفاد أحد عشر بلداً بعدم اضطلاعها بأية أنشطة من هذا النوع. وأجرت الفلبين ومنغوليا والسلفادور دراسات استقصائية قطاعية في القطاع الزراعي.

١٣ - وأفادت تسعة بلدان (هي شيلي وهندوراس والسلفادور والبرازيل وبيراو والأرجنتين والسنغال وتاييلند وفيبيت نام) عن قيامها، خلال الفترة التي يشملها التقرير، بتنظيم برامج للتوعية (غير البرامج التي تتلقى الدعم عن طريق الحلقات الدراسية الخاصة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية).

١٤ - وأوفدت جميع البلدان المجيبة (باستثناء باكستان وساموا ومنغوليا وجامايكا والبحرين) عدداً منبعثات إلى بلدان نامية أخرى لبحث امكانية اجراء تبادلات أو التخطيط لإقامة أنشطة تعاونية معينة. ويتبين عددبعثات تباعتها كثيرة حيث يتراوح منبعثة واحدة إلى ما يزيد عن ٢٠ بعثة خلال الفترة التي يشملها التقرير (انظر الجدول ٣). وأفادت تونس أن ٥٠ في المائة منبعثاتها أدت إلى تبادلات فعالة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وذكر العراق أن بعثاته إلى ثلاثة بلدان تم خصصت عن برامج ثقافية مع هذه البلدان. وأفادت هندوراس أن بعثاتها إلى شيلي والأرجنتين والمكسيك أدت إلى مشاريع في قطاعات مختلفة. وذكرت البرازيل أن بعثاتها تم ايفادها إلى ٢١ بلداً أسفرت عن خطط عمل مختلفة أبرم ٢٣ منها مع بلدان من أمريكا اللاتينية. وذكرت أوروغواي أنها أوفدت ٤ بعثات أسفرت عن ١٥ دورة علمية و ٥ دراسات مشتركة مع الأرجنتين والبرازيل وفنزويلا وشيلي. وأبلغت بوركينا فاصو أن بعثات التي أوفدتها إلى بلدان آسفيت عن أنشطة تعاونية تقنية مع تركيا. وأوفدت السنغال بعثات إلى أحد عشر بلداً أسفرت عن ارسال معلمين سنغاليين إلى سينيسيل ومالي والنيجر وغابون. وأسفرت بعثات التي قام بها مسؤولون من بوتيسوانا إلى سنغافورة وباكستان عن ارسال مواطنين إلى سنغافورة للتدريب. وأفادت تاييلند أنه تم ايفاد بعثات إلى ٥ بلدان وحضور ٥ موائد مستديرة أسفرت عن تقديم تاييلند مساعدة تقنية إلى ٤٥ متدرباً من خمسة بلدان مختلفة. وذكرت الصين أن بعثات التي أوفدتها إلى ١٦ بلداً أدت إلى توفير التدريب لبلدان أخرى في إطار اتفاقيات مختلفة. وأفادت بيرو عن ايفادها بعثات إلى المكسيك وشيلي والصين آلت فيما بعد إلى التفاوض على اتفاقيات مع المكسيك وشيلي. وأشارت الأرجنتين إلى أن معظم

البعثات السبع التي أوفدتها الى أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي أسفرت عن اتفاقيات. وأفادت ايران أن ١٠ بعثات أسفرت عن عقد اتفاقيات مع تركيا وباكستان والصين.

الجدول ٣

بعثات التخطيط للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ونتائجها

البلد	عدد البعثات	النتائج المتحققة في تبادلات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية
تونس	٢	تبادل فعال بنسبة ٥٠ في المائة
العراق	٣	٣ اتفاقيات
هندوراس	٣	مشاريع فعالة
البرازيل	٢١	٢٣ خطة عمل
أوروغواي	٤	١٥ دورة علمية وخمس دراسات
بوركينا فاصو	٢	تبادل فعال
السنغال	١١	إيفاد مدرسين إلى أربعة بلدان
بوتسوانا	٢	تدريب مواطنين
تايلند	١٠	تدريب متاح لخمسة بلدان
الصين	١٦	تعاون فعال
المكسيك	٢٢	اتفاقيات مختلفة
بيرو	٢	اتفاقيات
الأرجنتين	٧	اتفاقيات
إيران (جمهورية-الإسلامية)	١٠	اتفاقيات مع ثلاثة بلدان

١٥ - الأنشطة التنفيذية: طلب إلى البلدان الإبلاغ عن الأنشطة التي تستوفي تفسير التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ومعاييره في صورة مذكرة إيضاحية تصاحب الاستبيان المرفق. وطلوبت بالذات بالإبلاغ عما يلي:

- الخبراء الموفدون إلى البلدان النامية الأخرى والقادمون منها:

- المتدربون القادمون من البلدان النامية الأخرى والموفدون إليها:

- المعدات المرسلة إلى البلدان النامية الأخرى والواردة منها:

- الدراسات المشتركة التي جرت مع بلدان نامية أخرى.

١٦ - ويتبين من معلومات البلدان التي ردت على الاستبيان تبادل أكثر من ٣٥٧٠ خبيرا وأكثر من ٣٠٠ متدرب بين البلدان النامية خلال فترة الإبلاغ (انظر الجدول ٤).

١٧ - وخلال الفترة المستعرضة، قدمت تايلند معدات مجموع قيمتها ٥ ملايين دولار إلى بلدان مختلفة في منطقتها. وأفادت الصين بأنها قدمت معدات قيمتها ٢٨٠٠٠ دولار. وقالت كوريا أنها تلقت معدات قيمتها ٢,٩ مليون دولار، بينما قدمت تونس معدات قيمتها ٣٠٠٠ دولار وتلقت معدات بقيمة ٢٠٠٠ دولار.

١٨ - وذكر ١٥ بلدا أنها شاركت في حلقات عمل تقنية أو علمية خلال الفترة المستعرضة. وتناولت حلقات العمل طائفة من الميادين والقطاعات مثل: الزراعة والطاقة والتعداد والسلع الكهربائية/الإلكترونية والنقل الجوي المدني والصناعات الصغيرة والبحث والتطوير. وذكرت ثمانية بلدان أنها أجرت ما مجموعه ٩٥ دراسة وبحثا بالاشتراك مع بلدان نامية أخرى في قضايا إثنائية تهم الجابين (انظر الجدول ٤).

الجدول ٤

الأنشطة التنفيذية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

مشاريع مشتركة	حلقات عمل تقنية وعلمية	قيمة المعدات بالدولارات	عدد المتدربين	عدد الخبراء	البلد
الواردة	المرسلة	الوافدين	الموفدين	الوافدين	الموفدين
٤	٥٠٠٠	١٦	٣٠	٦٨	١٦	باكستان
٢	صفر	صفر	صفر	صفر	١	٢	صفر	جامايكا
٥٧	٢٠	٢.٩ مليون	٥٠٠	٤٦٥	٢٥٠	٣٩	كوريا
٧	٢	٦٧	٦	كولومبيا
٢	١٣	٣٥٠	٢٥	١٥	٣٢	شيلي
١٥٢	٥٠	٣	غواتيمala
٥٦	١٨١	١٢	٢٠	٢٧٤	البرازيل
٢٠	أثيوبيا
٥ ملايين	٢٧٥	١٣٠٠	تايلند
١	٥	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣١٥	١٣٦٧	تونس
١٠	البحرين
٤	١٢	٥	٥٠	٢١	١٠	بنما
٥	صفر	١٢	٥٠	٩	بوركينا فاسو
٢	١	منغوليا
٥	١٥	٥	١٩	١٢	٣	أوروغواي
٢	٤	السنغال
١	٣	بوتسوانا
٤٢	١٨٠٠٠	١٣٣	٢٥	الصين
١	٤	٤	إيران (جمهورية الإسلامية)
٣٠	٦٥	الأرجنتين
٢٣	٢٠	٥	٣	بيرو
٢٣	١١٩	٩٨٠	٥٩	١٠٩	٦١٤	المكسيك
٢٠٠	٦٥٣	موزامبيق
٩٥	٢٢٨	٢٩٢٥٠٠	٥٢١٠٠٠	٢٧٩٤	٢٤٢٥	١٢٧٩	٢٤٧١	المجموع

٢ - تقييم عام

١٩ - طلب إلى البلدان أن تحدد ما إذا كانت أنشطة وتبادلات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية قد ازدادت مع الزمن أو انخفضت أو ظلت مستقرة نوعاً ما. وأفادت معظم البلدان بأن أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تتزايد بوضوح. وذكرت تايلند أنها تتزايد من حيث الأنشطة التي يقدمها هذا البلد، ولكنها تقل من حيث الأنشطة الآتية. وذكرت بوركينا فاسو والعراق أن أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تتناقض. وأشارت البحرين إلى أن أنشطتها في التعاون التقني مستقرة نوعاً ما وأن على البلد أن يقيم أولاً مركز تنسيق وطني لهذا التعاون.

٢٠ - ومن بين الإجابات الواردة، ذكرت باكستان والصين وكوريا والرأس الأخضر وبورو وجمهورية إيران الإسلامية وتايلند ومنغوليا واثيوبيا والسنغال وأورغواي وشيلي وهندوراس وتونس والعراق أن حكوماتها سياسة واضحة في استخدام أسلوب التعاون التقني فيما بين البلدان النامية من أجل تنفيذ أنشطة في قطاعات إنمائية ذات أولوية عليا، وفي اغتنام الفرص المتاحة عند التعرف عليها. أما ملديف وسيشيل وقبص وبوركينا فاسو وبوتيسوانا والسلفادور والبرازيل وغواتيمالا فذكرت أن حكوماتها لا تتبع سياسة واضحة في هذا النوع من التعاون، ولكنها تفتتم الفرص المتاحة في هذا الصدد. بينما ذكرت فييت نام والفلبين وبينما واليمن ببساطة أنه ليست لديها سياسة واضحة لاستخدام أسلوب هذا التعاون في قطاعات من التنمية لها الأولوية العليا.

٢١ - وطلبت البلدان بأن تذكر أهم ثلاثة إجراءات تعتبرها لازمة لتعزيز الانتفاع بهذا التعاون إلى حد بعيد. ورغم اختلاف الضغوط على البلدان عموماً من حيث القدرة على الترويج لهذا التعاون والإفادة منه، فقد جاءت آراؤها في التدابير اللازمة لتعزيز أوجه استخدام هذا التعاون متشابهة. ويبدو أن أهم ثلاثة إجراءات آخذة في الظهور حسبما ذكرته البلدان هي:

- وضع سياسة قطرية واضحة بشأن الانتفاع من التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛

- تعزيز مراكز التنسيق الوطنية؛

- الدعم المالي لأنشطة هذا التعاون من ميزانيات وطنية محددة مرصودة، ومن البرنامج الإنمائي (الوحدة الخاصة/التعاون التقني فيما بين البلدان النامية)، ومن مصادر أخرى دولية وثنائية ومتعددة الأطراف.

٢٢ - وأشار إلى عدة إجراءات أخرى منها:

- زيادة التوعية والأنشطة على كافة المستويات: من أجل تشجيع الحكومات على وضع أولوية لاستخدام هذا التعاون في تنفيذ البرامج القطرية، وتخصيص ميزانيات محددة كافية لأنشطة هذا التعاون؛ وتشجيع المانحين من جهات ثنائية (البلدان المتقدمة النمو) أو متعددة الأطراف على زيادة دعمها لاستخدام هذا التعاون؛
- التشجيع على إشراك القطاع الخاص في أنشطة هذا التعاون؛
- دعم تحسين الاتصالات بين مختلف مراكز التنسيق الوطنية، وزيادة تدفق المعلومات بين البلدان عن احتياجاتها وقدراتها؛
- المساعدة في وضع وتنفيذ مشاريع وطنية جامعة وسليمة لهذا التعاون في حالة عدم وجودها؛
- تهيئة التدريب الشامل لمراكز التنسيق على استخدام مختلف الشبكات، وخصوصاً نظام الإحالة إلى مصادر معلومات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.
- ٢٢ - واقترحت باكستان تشجيع أنشطة المشاريع المشتركة بين البلدان النامية. واقتصرت البرازيل تغيير طبيعة هذه الإشارة، بحيث لا تقف البلدان النامية عن مجرد رد الفعل أساساً بل تستلم زمام المبادرة وتعد مجموعات جاهزة للتعاون التقني تعرض على بلدان أخرى من أجل التفاوض على تمويلها.
- باء - المعلومات الواردة من البلدان المتقدمة النمو
- ٢٤ - أرسلت ثمانية بلدان متقدمة النمو معلومات عن دعمها لأنشطة هذا التعاون. ورغم التفسيرات والأمثلة التي صاحبت الاستبيان، فقد اتضح من الأجوبة استمرار عدم وضوح التصور لدى بعض البلدان لطبيعة هذا التعاون.
- ٢٥ - وبينما اعترفت الترويج بأهمية تعزيز العلاقات الفكرية والتجارية بين البلدان النامية فإنها ذكرت أن ترويج أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لم يحظ بأولوية عالية في مساعدتها الإنمائية. وذكرت الترويج أن مساعداتها تقوم على مبدأ التركيز على عدد محدود من البلدان والمناطق الشركية. وأشارت إلى أنها نظمت برامج للتدريب شاركت فيها عدة بلدان.

٢٦ - وذكرت ألمانيا أنها تكن تقديرًا عالياً لهذا التعاون في سياستها الإنمائية، وأنها ترى أن التعاون بين بلدان الجنوب له مهمة أساسية لاستكمال التعاون بين الشمال والجنوب. وذكرت ألمانيا أن مساعدتها غير مشروطة إلى حد كبير، وإنها تفضل تبادل السلع والخدمات بين البلدان النامية؛ وأن دعمها لأنشطة هذا التعاون يجري من خلال:

- تشجيع المؤسسات الدولية للبلدان النامية؛

- التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛

- التدريب في بلدان نامية أخرى واستخدام خبراء من البلدان النامية.

٢٧ - وذكرت إسبانيا أنها تؤيد تماماً الدعوة إلى التعاون بين بلدان الجنوب فهو يساعد البلدان النامية على وعي مسؤوليتها في التنمية الدولية وفي إعانته لأفقر بلدانها. وأفادت إسبانيا أنها استخدمت ٣٢٥ خبيراً من البلدان النامية خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٢ في برامجها ومشاريعها الإنمائية، ومولت اشتراك ١٥٣٦ مواطناً من مختلف البلدان النامية في دورات دراسية وأعمال تدريب في بلدان نامية أخرى. وذكرت فرنسا أن دعمها المالي لمبادرات هذا التعاون يأتي أساساً بواسطة ميزانيتها المخصصة للتعاون المتعدد الأطراف. وذكرت أيرلندا أنها لا تملك سياسة محددة للنهوض بهذا التعاون. وذكرت الحكومة الアイيرلندية أنها تحبذ من حيث المبدأ أن يأتي التمويل من طرف ثالث هو المساعدة الثنائية لأنشطة هذا التعاون، ولكنها لم تلتقط مطلقاً طلباً بتقديم هذه المساعدة. وقد رعت أيرلندا طلاباً من جمهورية تنزانيا المتحدة للالتحاق بالجامعة في كينيا، ورعت طلاباً من زامبيا وليسوتو للاشتراك في دورات قصيرة في زimbabوي، واستعانت بمؤسسات في البلدان النامية لإجراء دراسات معينة.

٢٨ - وذكرت فنلندا أنها تؤيد أنشطة هذا التعاون في إفريقيا وأمريكا اللاتينية، مثل نشاط الخطة الرئيسية الإقليمية لبحوث الحراجة التي وضعها مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي، ومثل نشاط تنمية الحراجة في برنامج للتعاون بين مناطق حدود هندوراس وغواتيمالا والسلفادور تقوم بتنفيذها منظمة الدول الأمريكية.

٢٩ - وذكرت المملكة المتحدة أن دعمها لأنشطة هذا التعاون يأتي من أموال مخصصة لبرامج إقليمية. وفي تقديرها أن ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ من العمليات التي تستوفي معايير هذا التعاون تثال حالياً دعماً بريطانياً يقدر مجموعه بمبلغ ١٥ مليون جنيه استرليني. كما ذكرت أن معظم أنشطة هذا التعاون التي تدعمها المملكة المتحدة تشمل بعض عناصر إقامة الشبكات، وأن التدريب في البلدان النامية يجري كلما أمكن تحديد المؤسسات المناسبة، وأن الخبراء من البلدان النامية (ما عدا الدولأعضاء الكمتولث في بعض الحالات) غير مستخدمين في برنامج المملكة المتحدة للمساعدة الثنائية. وذكرت استراليا أنها تدعم هذا التعاون في كافة مجالات برامجها للتعاون الإنمائي. وأشارت إلى أن كثيراً من المشاريع الاسترالية الثنائية

تشمل تدريبات وحلقات دراسية في البلدان النامية ويحضرها مشتركون من بلدان نامية أخرى. وأفادت أستراليا أيضاً بأنها لا توظف عموماً خبراء من البلدان النامية.

٣٠ - ومتابعة للقرار ١٠/٧ الذي اتخذته اللجنة الرفيعة المستوى في دورتها السابعة، جرت اتصالات بأمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لاستكشاف طرق الحصول على بيانات ومعلومات عن أنشطة هذا التعاون التي تقوم بها البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية. وأظهر هذا التشاور أن المعلومات التي طلبت الوحدة الخاصة الإبلاغ عنها غير متوافرة حالياً. فأمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ليس لديها هذه التقسيمات المطلوبة، ولا تمتلك معلومات خاصة عن خبراء البلدان النامية المستخدمين في مساعدات إنمائية تدعمها البلدان المتقدمة النمو، ولا معلومات عن عدد المواطنين الذين تموّلهم البلدان المتقدمة النمو ويتدربون في البلدان النامية. كذلك ذكرت أمانة المنظمة أنها ستدرس الطرق التي يمكن بها استيعاب وخلق نوع المعلومات المطلوب الإبلاغ عنها. وحيث أن هذا يعني ضمناً تغييرات أو إضافات بالنسبة إلى أساليب الإبلاغ الحالية للمنظمة، فستقدم الأمانة هذا الطلب إلى هيئاتها المعنية للموافقة عليه. وستواصل الوحدة الخاصة متابعة الاتصالات التي بدأت، وستطلع اللجنة الرفيعة المستوى في دورتها القادمة على الترتيبات التي يمكن الاتفاق عليها.

جيم - الاستنتاجات والتوصيات

٣١ - أشارت البلدان النامية التي قدمت معلومات إلى أن عمليات التبادل وأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تزيد زيادة كبيرة مع مرور الزمن. وينعكس هذا في عدد الخبراء والمتدربين الذين يضمهم إطار التبادل وعدد الدراسات المشتركة التي أجريت، وحلقات العمل التقنية أو العلمية التي عقدت، والترتيبات المتعلقة بإقامة الشبكات والاتفاقات الثنائية المبرمة. فعلى سبيل المثال، جرى تبادل ما يزيد على ٣٠٠ متدرب فيما بين البلدان النامية، كما جرى أيضاً تبادل ما يزيد على ٥٧٠ خبيراً (المعلومات واردة من ٤١ بلداً) بالمقارنة مع العدد البالغ نحو ٧٠٠ المقاد عنه (من ٣٩ بلداً) أثناء فترة الإبلاغ السابقة (١٩٨٨-١٩٩٠). وعلاوة على ذلك، تعرف ثمانية من البلدان المتقدمة النمو التي قدمت معلومات (بالمقارنة بالبلدان البالغ عددها ثلاثة في فترة الإبلاغ السابقة) بأهمية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في التعاون الدولي، بل وأشارت بعضها إلى أنها بدأت في إدماجه ضمن سياساتها الإنمائية.

٣٢ - ووفقاً لما أكدته المجلس الاقتصادي والاجتماعي في القرار ٤١/١٩٩٢، فإن حكومات البلدان النامية تحتاج، لذلك، إلى تعبئة الموارد اللازمة وإلى إيلاء "الاعتبار الأول" للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في أنشطة التعاون فيما بينها. ويمكن أن تقدم الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ومنظومة الأمم المتحدة قدراً من المساعدة للمعاونة في صياغة سياسات وطنية عن استخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

٣٣ - ولا تزال كمية ونوعية الاستجابات في حاجة الى تحسين، كما لا تزال تشكل مصدرا للانشغال. ويحتاج الأمر أيضا الى تعزيز قدرات الوزارات التي تتولى تنسيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على تجميع ونشر المعلومات المناسبة عن أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

٣٤ - ومن التوصيات الرئيسية التي اتخذتها البلدان النامية، تعزيز جهات التنسيق الوطنية وآلية التنسيق. وستواصل الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تقديم دعمها لجمعيات جهات التنسيق الأقلية الرامية الى تبادل الخبرات وتعزيز هذه الآلة.

٣٥ - ولا يزال الافتقار للدعم المالي اللازم لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، يشكل عقبة رئيسية تحول دون تشجيع واتباع طريقة التعاون فيما بين البلدان النامية في أعمال التنمية. ويطلب الأمر توافر مزيد من الجهد والاستعداد لتوفير المدخلات الرئيسية اللازمة ومن بينها زيادة الاستفادة من أرقام التخطيط الارشادية وزيادة المخصصات المرصودة من الخزانات الوطنية وزيادة المرونة من جانب المانحين فيما يتعلق باستعمال المساعدة الثانية في تنفيذ أنشطة منفذة عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

٣٦ - ويبدو في بعض الأحيان أن معنى التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وملامحه غير مفهومين على الوجه الأكمل. ومن المرجو تطبيق التفسير الذي اعتمدته قرار اللجنة الرفيعة المستوى ٥/٧ واتخاذ تدابير فعالة للتعجيل بخطى اتباع طريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في تنفيذ المشاريع/البرامج في كل بلد.

ثانيا - لتقديم الذي
أحرزه جهاز الأمم المتحدة الإنمائي
في تنفيذ
خطة عمل بوينس آيرس

مقدمة

٣٧ - أعد هذا الفرع من التقرير عملا بقرار اللجنة الرفيعة المستوى ٥/٧ الذي طلبت فيه الى مدير البرنامج أن يقدم تقريرا اليها في دورتها الثامنة عن التقدم الذي أحرزه جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس. ويتألف الفرع من تحليل للمعلومات التي قدمتها ١٤ من المنظمات والوكالات المنتمية الى منظومة الأمم المتحدة البالغ عددها ١٤ منظمة ووكالة عن طريق إكمال الاستبيان المنفتح الذي أقرته جهات التنسيق التابعة لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في اجتماعها المعقود بمقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في نيويورك في ١٥ و ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢. ويتضمن التقرير أيضا استنتاجات وتوصيات مدير البرنامج.

٣٨ - والمنظمات الـ ١٤ التي ردت على الاستبيان هي: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية؛ ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)؛ وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ ومؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛ وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)؛ ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث؛ ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة؛ والاتحاد البريدي العالمي؛ ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٣٩ - وقد طلب إلى المنظمات أن تقدم معلومات عن الفترة قيد الاستعراض، ١٩٩٢-١٩٩١، عن مستوى الدعم المقدم لتعزيز وتطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وبناء المؤسسات ذات الصلة وتعزيز إقامة شبكات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والتوعية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وتشير التقارير الواردة إلى أن تعزيز وتطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في برامج ومشاريع الأمم المتحدة آخذ في التزايد وأن سرعة خطى الأخذ بطريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية آخذة في التزايد هي الأخرى.

ألف - منظمات
الأمم المتحدة بخلاف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١ - مستوى
الدعم المقدم لتشجيع واستخدام التعاون التقني
فيمما بين
البلدان النامية

٤٠ - السياسات المحددة التي تكفل تطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية: أشارت معظم وكالات وهيئات الأمم المتحدة أنها أولت اهتماماً خاصاً ومتزايداً للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية خلال فترة الإبلاغ. وقام العديد منها بتقييم سياساتها وأنشطتها خلال فترة الإبلاغ تقييماً مسهماً.

٤١ - وأشارت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إلى أنها أصدرت منشورات عن البرامج الميدانية دعت فيها جميع أجزاء المنظمة إلى تنفيذ برنامج عملها في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأصدرت أيضاً كتيباً عن الفاو بشأن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في عام ١٩٩٢ الذي وضع لموظفي الفاو وموظفي البلدان النامية طريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية واجراءاته. وأشار الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية إلى أنه كان يستخدم، منذ عدد من السنوات، طريقة التعاون

التقني فيما بين البلدان النامية في المساعدة التقنية المقدمة منه والعمل التعاوني الذي يقوم به، وأن السياسة التي ينتهجها بشأن هذه المسألة ترد في وثيقة مجلس الادارة رقم ٦٩٦٧. وذكرت ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة أنها واصلت دمج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في أنشطتها بصورة ماضطردة وأنها مثل سابقتها، ادارة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بالأمم المتحدة، تعتبر خطة عمل بوينس آيرس اطاراً تشريعياً ملزماً لأنشطتها في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية إلى جانب القرارات/المقررات اللاحقة الصادرة بشأن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية عن الهيئات التشريعية في الأمم المتحدة.

٤٢ - وأوضح مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية هو عنصر رئيس في ولاية وأنشطة مركز التجارة الدولي/الأونكتاد/الغات وأن تعزيز التجارة بين بلدان الجنوب يعد من أولويات المركز. وأشار الأونكتاد إلى أن التجارة فيما بين البلدان النامية التي نمت بسرعة في السنوات الأخيرة، بنسبة ١٦ في المائة سنوياً في الفترة ما بين ١٩٨٩ و ١٩٩١، بلغت قيمتها نحو ٢٣٥ بليون دولار في عام ١٩٩١، تمثل في حد ذاتها شكلاً من أنجح أشكال التعاون فيما بين البلدان النامية. وأشار صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية إلى أنه يجري تنقيح مبادئه التوجيهية فيما يتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية لزيادة فعالية الدور التشعيعي والحفاظ الذي يقوم به الصندوق في ضوء الحطاق المعزز للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأشارت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إلى أن مؤتمرها العام اعتمد في دورته الرابعة اطاراً تنظيمياً لبرنامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية يطبق على نطاق اليونيدو ككل ويحدد ١٢ هدفاً وتوجيهاً أساسياً تتضمن: تعزيز الموارد المؤسسية لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيد دون الاقليمي والاقليمي؛ وتحديد الفرص المتاحة أمام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛ وتحسين تدفق المعلومات عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وذكرت اليونيدو أيضاً أنها تشجع مشاركة القطاع الخاص في جميع اجتماعاتها المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، من منطلق ضرورة تدعيم تنظيم المشاريع بوصفه وقود النمو ومحركه. وأشار الاتحاد البريدي العالمي إلى أن سياساته فيما يتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تهتم بالقرار الذي اتخذه المؤتمر البريدي العالمي المعقود في واشنطن في عام ١٩٨٩، الذي جعل مفهوم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية الشكل المفضل للتعاون بين بلدان الجنوب وأعز إلى الاتحاد البريدي العالمي القيام بالمبادرات اللازمة بهدف جعل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بمثابة المارسة العامة المعمول بها.

٤٣ - وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية جزء لا يتجزأ من برامجها بصرف النظر عما إذا كان ممولاً من الميزانية العادية لمنظمة الصحة العالمية أو من مصادر أخرى. وذكرت أنه من أجل تنفيذ استراتيجيات الصحة للجميع التي تتبعها البلدان النامية، يتطلب عليها أن تجري دراسة لاحتياجاتها وقدراتها وأن تختار طرقاً ووسائل لتبادل ونقل موارد محددة تكفل قيامها بأنشطة تعاونية ومشاريع مشتركة. وأشار مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية إلى أن دعم التعاون الأفقي وتبادل الخبرة فيما بين البلدان النامية يشكل حجر الزاوية في أنشطتها، وأن المنظمة قد وضعت في الفترة

١٩٩٢-١٩٩١ قائمة بالخبرات الوطنية في مجال الادارة الحضرية لتسهيل تعزيز استعاناًة البلدان النامية بهذه الخبرات مع اشقاء طابع أكثر انتظاماً على هذه الاستعاناًة. وأشارت اليونسكو الى أن مجلسها التنفيذي ما برح يولي تأييده الدائم والكامل لدمج طريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في عملية وضع خطط وبرامج المنظمة/ وذكرت أن تمت المكاتب الميدانية بالامم المتحدة في تنفيذها للأنشطة البرنامجية العادي الرئيسي قد جعل من تطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية أمراً أبسط وأكثر فاعلية على مدى السنتين الماضيتين. وأشار معهد الأمم المتحدة الدولي للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة الى أنه وإن كانت ولايتها لا تعتبره وكالة تنفيذية فقد شارك، مع ذلك، في أنشطة تعاونية للبحث والتدريب في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية مع منظمات أخرى في ميدان المرأة والتنمية.

٤٤ - التدابير و عمليات التبادل المحددة المتواخدة في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤: طلب الى منظمات الأمم المتحدة أن تحدد تدابير/ عمليات محددة تتصور حدوثها في السنتين القادمتين توسعاً لنطاق استخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في تنفيذ المشاريع التي تدعمها. وأشارت معظم الوكالات الى أن سياساتها لضمان تطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية سوف تلقى الدعم والتحسين. وأشارت معظم الوكالات أيضاً الى أنها تكمل بسبيل انجاز قوائم حصر وطنية طاقات وقدرات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في مختلف ميادين عملها.

٤٥ - ذكر الاتحاد البريدي العالمي أن التوسع في الاستعاناًة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تجسده الزيادة في ميزانيته ذات الصلة من ١١٤٠٠٠ فرنك سويسري في عام ١٩٩١ الى ٤٠٠٠٠٠ فرنك سويسري في عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٣ (معتمدة) و ١٩٩٤ (مقدمة). وأشار صندوق الأمم المتحدة للسكان الى أنه يتوقع عن طريق زيادة التركيز على الامم المتحدة والتنفيذ الوطني أن يبدأ المزيد من أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيدين القطري والإقليمي. وذكر أيضاً أنه بدأ خطوات تسجيل محاسب للمخصصات والنفقات المستعملة تحديداً لتعزيز وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأشارت منظمة الأغذية والزراعة الى أنها تخطط للايلاء اهتماماً مستمراً لما يلي: تحسين وتوسيع قواعد البيانات وقواعد المعلومات المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛ وتبادل الخبرة ونشر الدروس والتقنيات والنهج المبتكرة عن طريق الشبكات والانتظار والمؤاخاة وحلقات العمل والتدريب؛ وتوجيه موظفي الفاو والموظفين الوطنيين بشأن تعزيز استخدام طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وأشارت الفاو أيضاً الى أنها ستواصل جهودها عن التحسين التدريجي لرسالتها الاخبارية نصف السنوية عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية/التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية التي تبرز الطرق المبتكرة والخبرات، كما ستبذل مزيداً من الجهود لمساعدة الحكومات في تخطيط وتنفيذ أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية فيما يتعلق بالتمويل المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والموارد البرنامجية الخاصة.

٤٦ - وأشارت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الى أنها تتوقع أن تزيد أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على غرار زيادة حجم برنامجها للتعاون الطوعي الذي يدعو البلدان الى تقديم مساعدة تقنية

على أساس طوعي. وذكرت منظمة الصحة العالمية أنها لا تتصور أية تغيرات رئيسية في السياسة أو الاستراتيجية. وأشارت إلى أن ميزانيتها العادلة للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ تتضمن اعتمادات خاصة لدعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأنه قد أوصى في إحدى مناطق منظمة الصحة العالمية بتخصيص ما يصل إلى ١٠٪ في المائة من الميزانية العادلة للمنظمة على الصعيد القطري من أجل دعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وذكرت منظمة الصحة العالمية أنها ستتشجع اتباع توصيات مماثلة في المناطق الأخرى. وأشار مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أنه يتصور حدوث زيادة في استعمال قائمته الجديدة عن الخبراء الوطنية في الإدارة الحضرية بالبلدان النامية، أساساً، في مجالات: إدارة الأراضي؛ وإدارة الهياكل الأساسية؛ وتمويل وإدارة البلديات؛ والبيئة الحضرية. وأشار أيضاً إلى أنه سيؤكد على تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيد العالمي على مدار المرحلة الثانية من برنامجها للإدارة الحضرية (١٩٩٢-١٩٩٦) الممول من الموارد العالمية والأقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومن عدد من المانحين الثنائيين. وأشار اليونسكو إلى أن مكتبه للدراسات والبرمجة والتقييم سيكون الموقع المؤسسي الذي توضع فيه طرق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في نصوصها النهائية في إطار خطط اليونسكو السادسية وبرامجها لفترة السنتين.

٤٧ - مدى تطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ومقدار زriadته: طلب إلى الوكالات أن تصف مدى استخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بوصفه طريقة لتنفيذ برامجها ومشاريعها وللأولوية المعطاة للتعجيل بتطبيقه في برامجها ومشاريعها. وطلب إليها أيضاً تقييم مقدار الزيادة، في حال حدوثها، في الفترة من حزيران/يونيه ١٩٩٠ إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، في برامج المشاريع المملوكة كلياً أو جزئياً عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. ولم يرد سوى بعض الوكالات المجيبة على هذه الأسئلة بوضوح.

٤٨ - وأفادت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بأنه باستثناء برنامج التعاون الطوعي الذي يتفق تماماً أفضل اتفاق مع تعريف التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، لا توجد برامج خاصة طبقت عليها طرائق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بصفتها تلك. على أن المنظمة ذكرت، أن أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية المملوكة من البلدان النامية، في إطار برنامج التعاون الطوعي التابع لها، قد ازدادت أثناء الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ لتصل إلى ما مجموعه ٨٦٨٠٠٠ دولار. وذكر الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية أن طريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تستخدم في مجموعة واسعة من التخصصات في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية، بما في ذلك التدريب في مختلف المجالات وفي خدمات المعلومات الإدارية، وفي الاستشارات المالية، والتنظيم، والتخطيط والصيانة. وأفادت إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية أنها تشجع وتدرج بصورة مستمرة عناصر التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في المشاريع التي تقوم بتنفيذها، ولا سيما عند إعداد المشاريع. وأشارت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إلى أنه في عامي ١٩٩١-١٩٩٢، كان ٢٩٪ في المائة من جميع الخبراء والاستشاريين المعينين في إطار مشاريع التعاون التقني، من بلدان نامية، وأن هذا يزيد عن هدف الـ ٢٥٪ في المائة الوارد في مقرر المجلس. وأفادت اليونيدو أيضاً أن ٢٠٪ في المائة من مجموع قيمة المعدات واللوازم (٣٦ مليون دولار) التي سلمت إلى مشاريع التعاون

التقني في عام ١٩٩١ كان من بلدان نامية. وأفاد الاتحاد البريدي العالمي أن انجازاته العامة في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ما برهنت محدودة حتى الآن، وأنه كانت هناك في بعض المجالات، صعوبة في الحصول على الدراسة الفنية اللازمة من البلدان النامية. على أن الاتحاد أشار إلى أنه لاحظ بعض البوادر المشجعة لدى تنفيذ برامجها منذ عام ١٩٩٢.